[76] علي (ع) في بني قريظة: قال الإربلي: " أنفذ أمير المؤمنين في ثلاثين من الخزرج، وقال: انظر بني قريظة: هل تركوا (نزلوا) من حصونهم. فلما شارفها سمع منهم الهجر. فرجع إلى النبي (ص) فأخبره، فقال: دعهم فإن الله سيمكن منهم. إن الذي أمكنك من عمرو لا يخذلك، فقف حتى يجتمع الناس إليك، وأبشر بنصر الله، فإن الله قد نصرني بالرعب من مسيرة شهر. قال علي: فاجتمع الناس إلى، وسرت حتى دنوت من سورهم، فأشرف علي شخص منهم ونادي: قد جاءكم قاتل عمرو. وقال آخر كذلك: وتصايحوا بينهم. وألقى الله الرعب في قلوبهم، وسمعت راجزا يرجز: قتل علي عمروا * صاد علي صقرا قصم علي ظهرا * أبرم علي أمرا هتك علي سترا فقلت: الحمد لله الذي أظهر الإسلام وقمع الشرك. وكان النبي (ص) قال لي: سر على بركة الله، فإن الله قد وعدكم أرضهم وديارهم. _____ = و 12 وراجع أيضا: السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 14 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 242 وتاريخ الخميس ج 1 ص 493 و 494. (*) _____